

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الخمسون فيما جاء في الأسفار والاعترا ب وما قيل في الوداع والفراف والحث على ترك الإقامة بدار الهوان وحب الوطن والحنين إليه أما ما جاء في الاسفار والحث على ترك الإقامة بدار الهوان .

فقد قال اؑ تعالى (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا) الآية وفي الأثر سافروا تغنموا وعن أبي هريرة B قال قال رسول اؑ " لو يعلم الناس رحمة اؑ للمسافر لأصبح الناس على طهر سفر وهو ميزان الاخلاق إن اؑ بالمسافر رحيم " ويقال الحركة ولود والسكون عاقر وقال حكيم السفر يسفر عن أخلاق الرجال وكان بعضهم يريد السفر فيمنعه والده إشفافا عليه فقال يوما .

(ألا خلني لشاني ولا أكن ... على الأهل كلا إن ذا لشديد) .

(تهيبني ريب المنون ولم أكن ... لأهرب عما ليس منه محيد) .

(فلو كنت ذا مال لقرب مجلسي ... وقيل إذا أخطأت أنت رشيد) .

(فدعني أجول الأرض عمري لعله ... يسر صديق أو يغطا حسود) وقال رسول اؑ " عليكم

بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل ولا تطوى بالنهار " وقال كعب بن مالك رضي اؑ تعالى عنه كان رسول اؑ يكره أن يسافر الرجل في غير رفقة وقال